

شرح إفادة الأنام (93) | كتاب الصيام - باب وجوب صيام رمضان ومتى يجب | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. حياكم الله ايها الاحبة عودا

حميدا ما شاء الله يبارك لنا في هذا اللقاء - 00:00:10

وان يبارك لنا جميعا في جميع لقاءاتنا العلمية والدعوية. انتهينا بحمد الله. من كتابي بل من كتب ثلاثة كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الزكاة. وهذا الدرس يعتبر درس مختصر الى حد ما يعني متوسط فينبغي على طالب العلم ان يحرص وان يعتني -

00:00:32

بمراجعة الدروس الماضية والذي لم يتسنى له الحضور فانه ايضا يراجع فان من نعم الله عز وجل العظيمة علينا في هذا العصر

تسجيل هذه اللقاءات العلمية فلا يكاد يفوتك شيء منها بحمد الله جل وعلا. فما فاتك حضورا فانه لا يفوتك تسجيلا - 00:01:08

وطالب العلم لا يمكنه ان يتثبت من العلم الا بمراجعته. فان العلم ينسى كما قال اهل العلم كما هو معلوم. لدى الجميع فاذا لم تراجع

ذهب وهذا كما قالوا من عزة العلم. انك اذا لم تراجع ذهب وتركك - 00:01:37

احرصوا عفا الله عني وعنكم على المراجعة مع الحرص على حفظ النصوص الدالة الشرعية المتون ان طالب العلم في البداية قد

يشعر بانه ما عنده شيء لكن اذا حفظ تراكت عنده المعلومات حتى - 00:02:09

فاصبح عنده بناء جيد من العلم. وكلما تزود كلما علا وارتفع هذا البناء حتى يكون باذن الله بناء شامخا عظيما يكون منارة من منارات

العلم حتى يقصده الطلبة. ويتعلموا على يديه - 00:02:31

اعلم واعلموا ان الذي يستمر في طلب العلم قليل. فكن انت من هؤلاء القليل. ولربما تعرف الزملاء الذين درسوا معك من اول العام

الماضي او الذي قبله او حتى هذا العام ثم هم اليوم ترى - 00:02:51

كل شيء. ولربما بعضهم ترك ليس هذا الدرس او ذاك. انما ترك طريق العلم من اصله. ثم الذين هم في طريق العلم يتفاوتون في

التحصيل فكن انت من احسنهم تحصيلا. وذلك بالاستفادة من شيوخك كيف تتعلم؟ كيف تراجع؟ كيف تثبت العلم؟ كيف - 00:03:11

اه تكتب في العلم الى اخره معنا اليوم الكتاب الرابع من كتب هذا الكتاب وهو كتاب الصيام فنبدا على بركة الله بالقراءة في كتاب

الصيام. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:03:34

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين والمسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واياه كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة وانصبتها. الصيام يا شيخ. سم ايه لاباس؟ كتاب الصيام باب وجوب صيام رمضان ومتى يجب - 00:04:14

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا اذا رأيتموه فافطروا فان

غم عليكم فاقدروا له. طيب يقول المؤلف - 00:04:44

عفا الله عنا وعن كتاب الصيام. الكتاب تقدم الكلام عليه مرارا. واما الصيام له معنى في اللغة وله معنى في الشرع. فالصيام لغة

الامساك يقال صام اذا امسك ومنه يقول العرب صامت الشمس او صام النهار اذا وقفت الشمس في كبد السماء في نظر الناظر -

00:05:04

وهي لم تقف في الحقيقة لكنها في نظر الناظر كأنها وقفت اذا صارت متعامدة ومنه يقال صامت الخيل اذا وقفت وانه صام الشخص اذا سكت قال ومنه قوله تعالى في قصة - [00:05:38](#)

مريم رضي الله عنها فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا اني نذرت للرحمن صوما. يعني نذرت سكوتا. نذرت ايش؟ سكوتا. يعني نذرت ان اسكت. وكان السكوت مشروعا في زمانهم وفي شرائعهم. اما في شريعتنا فلا يشرع صمات يوم الى -

[00:06:00](#)

ليل ولا يشرع التعبد بالصمت وانما يصمت عن الحرام ويترك الكلام الرديء وان سكت الانسان عن الكلام المباح خشية من المحرم او المكروه فهو حسن لعموم الحديث المتفق على صحته ان النبي - [00:06:30](#)

وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقيل ان معنى الآية اني نذرت للرحمن صوما يعني الصيام الشرعي المعروف وهو ترك الطعام تعبد لله عز وجل وباقي المفطرات من الفجر الى الليل - [00:06:49](#)
فيكون معنى الآية اني نذرت للرحمن صياما شرعيا وكانوا اذا صاموا تركوا الكلام. حتى لا يجرحوا صيامهم. كذا قيل والله اعلم بصحة هذا القول. والقول الاول اقرب اقرب والامر سهل - [00:07:17](#)

ومنه قول النابغة الذبياني شاعر العرب وهو يمدح قومه ويمدح ما عندهم من الخيل ويقول خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجما كم قسم الخيل في هذا البيت - [00:07:43](#)
اربعة او نعم او واحد ثلاثة ها اربعة ثلاثة اربعة اختلفت كما يختلف الناس وهذه طبيعة في الناس مع ان البيت بين ايديكم قال خيل صيام هذا كم؟ واحد. وخير غير صائمة هذا ايش؟ اثنين. تحت العجاج - [00:08:14](#)

هذا وصف للتي هي غير صائمة. قال وخيل او واخرى تعلق اللجما. كم صارن ثلاثة قالوا وهذا تقسيم جميل يدل على كثرة الخيل عندهم هذا ثناء ومدح له ولقومه. يقول نحن عندنا خيول كثيرة وهي ثلاثة انواع - [00:08:50](#)
خيل مهيأة واقفة قائمة. يعني مستريحة فهي مهيأة لو شئنا لا يعني والقسم الثاني الخيل التي هي لقد دخلت الى ميدان الحرب والمعركة هذا اللي تحت العجاج. والقسم الثالث متهايا لدخول المعركة وهي التي تعلق ايش؟ للجوء - [00:09:16](#)
ويعني هذي خلاص واقفة تبي تدخلها الحين هذا معنى البيت. فقوله خير من صيام يعني انها قائمة واقفة. ساكنة. وهي التي تريح وضح؟ اكثرهم يقول هذا البيت لكن ما يبينه. نحن قد بيناه لكم - [00:09:51](#)

مجانا طيب قال والصيام شرعا هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن جميع المفطرات. من طلوع ايش جملة منكم يقولون هذا من طلوع ايش؟ من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. هذا هو الصيام الشرعي - [00:10:17](#)
اذا الصيام هو ترك المفطرات تعبد لله عز وجل. معناه انه لابد ان يكون بنية هذه النية لله عز وجل من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس طيب هذا معنى الصيام - [00:10:55](#)

في اللغة والشرع قال باب وجوب صيام رمضان ومتى يجب هذا الباب في بيان حكم الصيام ومكانة الصيام في الاسلام. وماتى يجب على المسلم ان يصلي ان يصوم اما وجوب الصيام - [00:11:27](#)

سارجع الكلام عليه الى شرح الحديث. لكن نذكر هنا باختصار مكانة الصيام في الاسلام ما مكانة الصيام في الاسلام مكانة عظيمة فهو الركن ايش الرابع هو الركن ايش؟ الرابع من اركان الاسلام وهذا يدل على عظم مكانته في الشريعة - [00:11:56](#)
قال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج قال رجل عند ابن عمر قال والحج؟ وصوم وصوم رمضان. قال لا - [00:12:21](#)

صوم رمضان والحج هكذا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم حديث متفق على صحته. وهذه الرواية التي فيها كلام بن عمر عند مسلم قال الحافظ بن عبد البر رحمه الله في الاستذكار قال اتفق العلماء على ان اركان الاسلام ودعائمه هذه الخمس التي -

[00:12:48](#)

في حديث ابن عمر اذا الصيام ركن باجماع ايش المسلمين فلا يجوز لاحد ان ينكر وجوب الصيام ولا ان ينكر ركنية الصيام. لانه اذا

قال هذا فقد كذب الله ورسوله واجماع المسلمين - [00:13:18](#)

ولذلك يجب استنابته فان تاب والا قتل ردة لكن من الذي يستتيبه الحاكم المسلم؟ وهو الذي يتولى عقوبته يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه عن عبد الله ابن عمر هو الصحابي المعروف عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:13:39](#)

رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم. وفي لفظ غبي عليكم او غبي عليكم جاء بالفاظ - [00:14:14](#)

فاقدروا له. طيب ما معنى هذا الحديث قوله اذا رأيتموه الضمير راجع الى غير مذكور فما هو؟ ها المراد هلال شهر رمضان طيب لماذا لم يذكر احسنت العرب يختصرون الكلام اذا كان المراد معلوما. فقلوه اذا رأيتموه يعني هلال رمضان - [00:14:34](#)
ترك ذكره لانه معلوم في ذهن السامع فلذلك من باب الاختصار يترك مثل ماذا؟ مثل قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر انزلناه هذا الظمير راجع الى غير مذكور - [00:15:20](#)

ما المراد؟ انزلنا ايش؟ القرآن. فلما كان معلوما عند المستمعين ترك اختصارا اشير اليه بالضمير ومع هذا فقد جاء هذا في عدة روايات في هذا الحديث من حديث ابن عمر وغيره التصريح بذكر ايش؟ الهلال - [00:15:41](#)

التصريح بذكر الهلال جاء هذا في حديث ابن عمر في الصحيحين وجاء من حديث ابي هريرة عند مسلم وجاء من حديث جابر عند احمد ومن حديث ابن عباس عند اذا رأيتم الهلال - [00:16:08](#)

طيب فمعنى هذا انه يحتمل ان يكون الراوي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة تحدث به مرة هكذا ومرة هكذا. ويحتمل ان يكون هذا من اختصار بعض ايش - [00:16:44](#)

الرواة اختصره بعضهم وذكره غيره والصحابي احيانا يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم خمس مرات وعشر مرات ولهذا تجد التصريح من بعض الصحابة يقولون صمنا يعني اذناي ان لم اكن سمعته من النبي - [00:17:10](#)

لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا يعني لان النبي وسلم من طبيعته انه يحدث الناس ويعلمهم بالدين مرارا وتكرارا لان المشاهد مختلفة. فبحسب ملازمة التلميذ لشيوخه يكون ما سمعه منه مكررا - [00:17:35](#)

وحتى يكون الصورة اوضح لكم لو ذهب عالم من العلماء شيخ من الشيوخ مثلا للقاء كلمات او دروس في منطقة من المناطق فذهب معه عشرة او خمسة من تلاميذه قد يكون عنده عدة محاضرات بنفس العنوان - [00:18:01](#)

لكن محاضرة في هذا الحي او هذه القرية ومحاضرة في القرية الاخرى لكن نفس الموضوع مثلا ان احكام الصيام فهو سيكرر الاحكام هنا ثم يكررها هنا. كل الناس يسمعون ايش؟ مرة واحدة اللي في قرية الف سمعوه مرة - [00:18:25](#)

في قرية باء سمعه مرة في قرية جيم سمعه مرة. لكن الذين معه الذين يلزامونه سمعوا ثلاث مرات او اربع او خمس مرات فيقول سمعناه وهذا مفيد انه يتكرر عندهم العلم فيتثبت. يكون اثبت. فالذي سمع مرارا - [00:18:44](#)

حفظه يكون اثبت من اللي سمع ايش؟ مرة. وابن عمر كان من الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم. يسمع منه كثيرا. ولذلك جما كثيرا من الاحاديث. طيب قوله رأيتموه بلفظ الجمع. بلفظ ايش - [00:19:07](#)

الجمع هل المراد رأيتموه جميعا؟ يعني رأته الامة كلها؟ الجواب لا اذا معنى رأيتموه يعني رآه بعضكم وسيأتي الكلام الا وهل يكفي واحد او لا بد من اثنين سيأتي الكلام عليه في الاحكام ان شاء الله - [00:19:29](#)

قال فان غم عليكم غم في لفظ غمي وفي لفظ غبي وفي لفظ غبي والمعنى واحد والمعنى واحد والمراد به غم عليكم يعني لم تتمكنوا من رؤيته بسبب انه اختبأ عن انظاركم باي سبب من الاسباب - [00:19:54](#)

فان معنى غمة يعني انه صار مغموما عليه ولا زلنا نحن نستعمل هذه اللفظة نقول غم عيونه ايش معنى غم عيونه؟ يعني استرها غطها زين وكذلك غبي المعنى واحد. ولا زلنا نستعمل الى اليوم هذه اللفظة على قلة ايش نقول - [00:20:27](#)

ما تقول غبة ايش معنى غبة؟ وزه. فخبئه يعني. غبة غبة فالمعنى التغمية والتغذية هي ايش؟ ستر الشيء. وعدم رؤيته. فالمعنى انه استتر الهلال فلم تروه لاي سبب من الاسباب. قد يكون بسبب صيغ - [00:20:59](#)

في حجمه قد يكون ظهر لكنه لا نستطيع ان نراه بسبب صغره. وقد يكون بوجود غيم وقد يكون بوجود غبار او قد يكون بسبب دخان او باي سبب من الاسباب. طيب هذا معنى - [00:21:29](#)

انه غم عليكم يعني لم تتمكنوا من رؤيته قال فاقدروا له فاقدروا له. ما معنى اقدروا له؟ جمهور العلماء على ان معنى اقدروا له يعني قدروا الشهر كاملا. قدروا الشهر يعني يكمل الشهر بالتقدير - [00:21:54](#)

فيعد ثلاثين يوما وهذا المعنى اصح وذهب اصحابنا الحنابلة في القول المشهور عند المتأخرين ان معنى اقدروا له ضيقوا عليه ويكون التضيق عليه بحسابه تسع وعشرين يوما وعدم اتمامه والصحيح الاول لقوله عليه السلام في الحديث وكما في رواياته رواية هذا الحديث عن ابن عمر وفي حديث غيره - [00:22:24](#)

وفي عدة احاديث اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكملوا العدة وفي لفظ حديث عائشة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وهذا الروايات صريحة بان ما نقدروا له يعني قدروه تاما كاملا - [00:23:12](#)

وسياتي الكلام على هذه المسألة من حيث الاحكام هذا ما يتعلق بالفاظ الخبر سنفتح مجالا لكم للسؤال ان كان عندكم من خبرها السؤال في لا حد يسألني في الاحكام - [00:23:35](#)

السؤال في الالفاظ والمعاني او في شيء ذكرته انا ولم يتضح لك في هذه المقدمة نعم لا هذا غير صحيح ولم يقل به احد من السلف بعض المتوسطين او المتأخرين من الفقهاء وهو غلط. ليس يقدر له يعني قدروا له بالحساب هذا غلط. لانه - [00:24:00](#)

قال في الحديث المتفق على صحته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا نكتب ولا الشهو هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا وخمس في الثالثة يعني - [00:24:42](#)

اما ثلاثون او تسع وعشرون الله اكبر وهذا الحديث متفق على صحته سياتي هذا في الاحكام ما شاء الله لا يلزم ان يكون يعني في حوار سابق ولا والحوار السابق هذا يسمى يسمى عند العلماء - [00:25:08](#)

في القرآن سبب النزول يسمى عند المحدثين في الحديث سبب الورود شباب ايش؟ ورود الحديث قد كتب فيه جماعة لاسباب ورود الحديث. نعم. هل من اين اخذ اصحابنا الحنابلة ان معنى الحديث التطبيق - [00:25:51](#)

اخذوه من وجهين. ها نعم فعل ابن عمر جميل ساذكر ساذكر فاخذوه من المعنى اللغوي ومن اثر ابن عمر اما المعنى اللغوي فيأتي التقدير بمعنى التطبيق كما في قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق - [00:26:29](#)

مما اتاه الله يعني من كان رزقه مقدرا عليه يعني مضيقا عليه غير موسع له في الارزاق. وايضا قوله جل وعلا اه في قصة يونس فظن ان لن نقادر عليه يعني لن تضيق عليه - [00:26:58](#)

وبغيرها مما يدل على هذا. كذلك كذلك قوله والوجه الثاني وليس القول الثاني الوجه الثاني اثر ابن عمر قد روى نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يتحرى هلال رمضان فان كان - [00:27:26](#)

صحو فلم يره اصبح مفطرا. وان كان غيم فلم يرى اصبح صائما فهموا هم فهموا فهموا فهموا ان ابن عمر يفسر الحديث وهذا فهم غريب طبعا ابن عمر هل فسر الحديث - [00:27:52](#)

ابن عمر طبيعته هو الاحتياط طبيعته ايش؟ الاحتياط. فكان يحب الاحتياط. فكان يأخذ بالاحتياط. هو ما فسر الحديث ولذلك في الحقيقة هذا التفسير يعني من حيث فعل ابن عمر ليس له وجه - [00:28:17](#)

ليس له وجه لكن من حيث المعنى اللغوي اللغوي محتمل لكن ما دام جاءت النصوص المبينة الموضحة خلاص تكفي اولى هي قاعدة عند العلماء ان اولى ما تفسر به النصوص النصوص الاخرى. واولى ما تفسر به الاحاديث الروايات الاخرى لحديث - [00:28:40](#)

هذا معروف عند العلماء وهذا موجودة من قواعد التفسير ومن قواعد ايش؟ معاني الاحاديث معاني الاحاديث نعم نعم هذه المسألة مشهورة من مفردات المذهب من المفردات ولذلك كثر الكلام فيها مثل ما يقول الحافظ الامام المرداوي في الانصاف يقول وانتصر لهذا القول اصحابنا - [00:29:01](#)

ونصروه والفوا فيه التوالي الف في هذا الباب مؤلفات كثيرة من قبل الحنابلة ومن قبل ولغيرهم يردون عليهم ممن الف فيه ابن

الجوزي وابن عبد الهادي وجماعة وممن الفه ايضا ابو يعلى - [00:29:39](#)

لكني انا لم اقف على كتاب ابي يعلى ولا اعلمه مطبوعا وانما آآ النووي في كتاب المجموع ذكره مختصرا وذكر رد الخطاب عليه ذكر هذا وهذا. فحصل مساجلة بين الخطابي وابو يعلى - [00:30:00](#)

في هذه المسألة فرد ابو الخطاب على ابي يعلى في هذا الباب. وقد ذكره النووي في كتاب الصيام باختصار فمن اراده فليراجعه في كتاب المجموع وكتاب المجموع للنووي حقيقة من اعظم كتب الفقه في الاسلام - [00:30:30](#)

طبعاً المبتدئ لا حاجة له في المجموع ابدا ابدا لا حاجة له فيه لكن المتوسط والمتمكن هو مضطر اليه حقيقة الكتاب هذا من اعظم كتب الفقه في الاسلام هو والمغني يعتبر يعتبران من - [00:30:58](#)

اعظم كتب الفقه وفيه طبعاً كتب اخرى يعني لكن يعني عيب المجموع انه لم يكتمل او بعبارة ادق لم يكمله النووي. لم يكمله النووي اكمله غيره لكن نفس النووي يختلف - [00:31:21](#)

النووي رحمه الله نفسه في التأليف قل ان تجد له نظيراً في الفقه والحديث واللغة والرقائق فقد سبحانه الله على صغر سنه مات وعمره ثلاثة واربعين او اربعة واربعين ولكنه ملأ الدنيا علماً. وليس اي علم علماً محققاً. فالنووي كتبه - [00:31:42](#)

كتبه في الجملة تعتبر في بابها من اجود الكتب. ولولا اني ما احب اني اطلع كثير لذكرت لكم تفصيل هذا. تفصيل هذا الاجمال لكن اذا حبيتوا اسألوا عنه في الاسئلة - [00:32:13](#)

رحمة الله على الجميع نعم صيام يوم الشك يعني هو مسألة خلافية بين العلماء تعرف اولاً اختلفوا سيأتينا الكلام عليه ما هو بشيء من التفصيل بشيء الايجاز اختلفوا في حقيقة يوم الشك - [00:32:29](#)

واختلفوا في حكم يوم الشك عندهم انه اذا كان غيم عند ابن عمر وعند الحنابلة لا يعتبر هذا يوم الشك يعتبر يوم رمضاني يجب الصوم احتياطاً ويسن قيام ليلته ايضاً احتياطاً - [00:32:56](#)

وسيأتي الكلام عليه سيأتينا الكلام والمختصر ان يوم الشك انه هو يوم الثلاثاءين مطلقاً. او بعبارة ادق انه هو اليوم الذي بعد اليوم التاسع والعشرين لان ما ندري هو الثلاثاءين ولا الاول - [00:33:21](#)

لكنه اذا اصبحنا في الغالب علمنا انه يوم الثلاثاءين سواء كان في غيم او لم يكن فيه غيم احياناً يا شيخ يقول ان النووي احياناً يعطيك كلام عن الحديث ويشفي صدرك وحياناً ينقله ويمر ويخليك - [00:33:44](#)

ما هو السبب؟ السبب ان العالم اي عالم اي عالم شوفوا من خلقه الدنيا الى اليوم يجي احوال وهذا طبيعة النقص اللي يستولي على البشر. يأتي في احوال فينشط ويكون عنده همة ويبحث المسألة ويراجع - [00:34:18](#)

ويحرر وحياناً يأتي حال كسلان ولا به نشاط وزهنة كالي بس يمر وهو يمشي هذا طبيعة تجد مثلاً في كتب التفسير موجود هذا في كتب الحديث موجود في كتب الفقه موجود في كتب الشروع - [00:34:36](#)

موجود تجده في عامة الكتب تجد العالم احياناً ينشط وحياناً ما ينشط وحياناً يهتم بهذه المسألة فيتكلم عنها من وجوه كثيرة وحياناً وهذا موضع تأليف حقيقة لو اراد منكم احد ان يؤلف - [00:34:56](#)

لانه سبحانه الله فيه فيه يعني لطف. يعني لا يتقصد لكن اذا بر به شيء يجب ان يا جماعة يقول شف كلامه هنا ولو شئت لمثلت لكم بمثال مستلطف لكنه ليس هذا موضعه - [00:35:16](#)

على كل حال. ايه ايه يعني يقول شوف العالم هذا لما الحديث نشط وتكلم وجاب لك درر وفوائد ويجي في موضع اخر ما يتكلم بشيء فهذا طبيعي البشر يعني يعني يقل يقل جداً ان تكون ان يكون نفس العالم في جميع الكتاب واحد يقل هذا - [00:35:36](#)

يقول الله اعلم نعم نعم نعم. موجود. موجود. ابن جرير الطبري احياناً تفتح وده انه يتكلم ويجيب الخلاف والنقول وهي موجودة ما يعطيك شيء يتكلم من راسه شوي ويمشي. ما ينشط - [00:36:06](#)

ابن كثير احياناً ما يتكلم على الآية اصلاً يروح يخليها تتعجب اخفض كتاب سقطه تراجع اكثر من طبعه هو هو الكلام. ما يتكلم بشيء ولذلك احد الفضلاء اخرج مجند وانا استدركت عليه اشياء - [00:36:33](#)

قليلة طبعاً. طلع مجلد الايات التي لم يفسرها ابن كثير. لم يفسرها ابداً. ابداً مر عليها ولم يتكلم عليها. احياناً يتكلم عن المقطع مثلاً خمس ثلاث ايات يتكلم عن الاولى والثانية الثالثة والرابعة والخامسة بتركها - [00:36:55](#)

يكسل الانسان ولا ينشط. ما ودنا عاد بركة بركة يا شيخ بركة ما نطلع كثير خلاص بركة. اخر واحد. هم ها ايش قلت الركن؟ ما المراد بالركن؟ يعني ذكرنا ان الصيام ركن من اركان الاسلام - [00:37:13](#)

فما معنى الركن؟ قال العلماء الركن هو جانب الشيء الاقوى هذا في اللغة اما في الشرع فهو قريب من المعنى اللغوي لكنه اخص يكون هو اه الاجزاء الاساسية في الشيء المذكور ان هذا ركن له. فاذا قلنا اركان الاسلام فمعناه اجزاء الاسلام - [00:37:43](#)

العملية زين؟ اذا قلنا اركان الصلاة معناها اجزاءها الاساسية اذا قلنا اركان الصيام فمعنى اجزاء الصيام الاساسية اركان اركان كذا فمعنى اجزاء الاساسية التي لا تسقط. لا تسقط الا بعذر على تفصيل عند العلماء. وفي الصلاة - [00:38:13](#)

يقولون مثلاً لا تسقط سهواً ولا عمداً. لا تسقط سهواً ولا ولا عذبا نعم ماشي اذا نبدأ بالفوائد والاحكام. الفائدة الاولى الفائدة الاولى. اول فائدة قوله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:38:33](#)

رأيتموه فصوموا صوموا هذا فعل ايش؟ امر. وهو يدل على وجوب الصيام. وقد اجمع المسلمون على وجوب صيام شهر رمضان والصيام ابتداء لا يجب الا صيام رمضان لكن هناك انواع اخرى من الصيام تجب لاسباب - [00:38:52](#)

منها اولاً صيام النذر. فمن نذر ان يصوم وجب عليه ايش؟ الصيام. ومنها صيام الكفارات وهو ايضاً انواع منها كفارة اليمين. منها كفارة الظهار. منها كفارة القتل. فهذه يجب سبب لا يجب ابتداء لكنه يجب ايش؟ لسبب من الاسباب. ولذلك لا يجب على جميع الناس

يجب على من حصل له هذا الشيء الفلاني - [00:39:21](#)

ثم يأتي بعد ذلك صيام النفل. صيام النفل انواع يأتي ذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى. في الكلام عن صيام النفل المسألة الثانية من الذي يجب عليه صيام شهر رمضان - [00:39:51](#)

وعلى الدخول في التفاصيل لكن قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا خطاب لمن خطاب للمكلفين فاهم شروط الصيام التكليف والتكليف يتضمن شرطين العقل والبلوغ. فاذا لا يجب الصيام الا على العاقل. فالمجنون لا يجب على الصيام. ولا يجب

الصيام الا على البالغ - [00:40:16](#)

فالصغير لا يجب عليه الصيام والصغير في الشرع هو ما لم يبلغ. اذا بلغ صار كبيراً صار رجلاً صار مكلفاً لا يقال له صبي. ولا قالوا له صغير وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال لا يتم بعد احتلام. يعني بعد البلوغ ما يكون الانسان يتيماً انما اليتيم هو الصغير -

[00:40:46](#)

طيب من الفوائد المتعلقة ايضاً بالحديث ان الصيام يجب بدخول شهر رمضان قال العلماء لا يجب الصيام الا باحد امرين الامر الاول رؤية الهلال فاذا رأينا الهلال وجب علينا الصيام. الامر الثاني اكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً - [00:41:13](#)

فاذا لم نر الهلال نكمل العدة ثلاثين يوماً ثم نصوم وعند اصحابه حلافة سبب ثالث ما هو او العكس ها ايه اذا وجد غيم ليلة الثلاثين الحنابل يقول يجب ايضاً الصيام. فهذه حالة ثالثة يجب فيها الصيام عند الحنابلة. فيكون اكمال العدة ثلاثين - [00:42:08](#)

بحال ايش؟ الصحو وعدم الاكمال يقيدونها بحال ايش؟ الغيم والقتل. اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قطر ليلة الثلاثين قالوا يجب الصيام يوم الثلاثين احتياطاً كما تقدم الاشارة اليه في معنا فاقدروا له. فاذا اسباب وجوب الصيام اثنان. وقيل كم - [00:42:46](#)

وقيل ثلاثة سم. تفضل ايش يردون ايش لا اكثرهم لا يردونه. المذهب عندهم وجوب الصيام. هذا هو المذهب شيخ الاسلام اختاره وحتى يعني بعض ائمة الدعوة يختاره لكن المشهور في المذهب انه يجب الصيام - [00:43:20](#)

مشهور بهذا وجوب الصيام لا هذه المسائل عندهم من مسائل النزاع بينه وبين غيرهم. ولذلك كثرت مؤلفات الحنابلة كما طيب المسألة الثالثة او الرابعة الثالثة قلنا انه لا يجب الصيام على الصغير - [00:44:08](#)

لان غير مكلف لكن ما حكمه؟ قال العلماء يستحب صيام الصغير ويسن لديه ان يعوداه على الصيام اذا اطاقه. واطاقة الصيام تختلف باختلاف الصبي احياناً عمره تسع يستطيع انه يصوم احياناً عشر احياناً احدى عشر - [00:44:35](#)

فاذا اطاق الصيام يصوم. لكنه لا يلزمه اكمال الصيام. قد كان السلف يصومون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم.

وحديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما معروف في الصحيحين - [00:45:01](#)

في هذا الباب انهم كانوا يصومون صبيانهم يوم عاشوراء نعم وفي الاثر المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اوتي برجل

قد افطر في نهار رمضان وشرب الخمر - [00:45:21](#)

امر عمر بتعزيه وضربه الحد حزره على كونه افطر في رمضان وضربه الحد على كونه شرب المسقط. فلما ذهب ذهبوا اه ضربه

سقط على وجهه فقال له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني كلمة معناها يعني تعاسة لك. وصبياننا صيام - [00:45:44](#)

يعني تفطر واحنا حتى الاطفال عندنا ايش صائمون الله المستعان. طيب قوله اذا رأيتموه فصوموا. هذا امر عام هل يشمل جميع

المسلمين؟ فهل معنى هذا انهم يكتفون برؤية بلد واحد اذا رآها اهل الرياض صام العالم او اذا اراه اهل مثالا - [00:46:25](#)

الشام صام العالم او اذا رآه اهل مصر صام العالم او اذا رآه اهل الكويت او كذا او غيرها من البلدان هذه مسألة تختلف فيها الفقهاء. ولا

حاجة لنا الى الاكثار فيها لامرين طبعاً لان الدرس هذا مختصر. ولانه - [00:47:09](#)

لا يترتب عليها عمل اليوم. لان المسألة اليوم اصبحت مثل ما يقال سلطانية اصبحت المسألة مسألة ايش لكل بلد لها سلطان ترجع الى

سلطانها ان قال نقلد السعودية قلدا السعودية اذا قال ما نقلد ما نقلد - [00:47:29](#)

فهي رجعت الى ان كل بلد او اقليم له سلطان سواء هذا الاقليم كبير او كان الاقليم ايش؟ صغير يرجع فيه الى السلطان ولذلك ترجيح

الفقهي ليس له اثر كبير اليوم. متى نحرص على يعني - [00:47:49](#)

الترجيح الفقهي في هذا الباب اذا كانت الامة جميعا موحدة تحت راية واحدة مثل ما كانت قديما مثلاً بس قديما ما كانوا يستطيعون

لان ليس عندهم وسائل ايش؟ تواصل لكن الان لو توحدت - [00:48:09](#)

امة على سلطان واحد. فنقول اذا صام اهل بلد يصوم الناس جميعا خلاص وتنتهي القضية وهذا اقرب الى ظاهر الحديث. قال اذا

رأيتموه فصوموا ما قال فليصوم اهل الاقليم. فالخطاب للمسلمين - [00:48:30](#)

عموما فالمقصود انه يعني العلماء يختلفون في هذه المسألة على اقوال اشهرها ثلاثة انه يلزمهم جميعا الصيام انه لا يلزمهم الصيام

انه بحسب اختلاف المطالع. لكن كما قلت هو الاقرب الى ظاهر السنة - [00:48:49](#)

اللي هو المشهور في مذهب الحنابلة. انه يصوم الجميع. صوم الجميع. لكن هذا اليوم تطبيقه معاده بيد الفقهاء. انما ها هو كما قلت

مسألة سلطانية يعني ترجع الى الحكام الى السلاطين فالحاكم اذا رأى رأي او اقتنع - [00:49:09](#)

هذا الرأي هو يقول نمشي على هذا القول او نمشي وهذا اللي هو عليه عمل الناس الان. فالناس لا يصومون الا باعلان السلطة الرسمية

في جميع مناطق المسلمين. يبقى المناطق التي ليس فيها حكام مسلمون. وهي - [00:49:29](#)

اللي نسميها نحن بلاد الكفار مثل اكثر اوروبا مثلاً او اكثر اوروبا وكل امريكا كل امريكا فيها دولة مسلمة امريكا كل امريكا. انزين؟

هاي دول كفر. دول كفر. فهذه الاقرب والله اعلم - [00:49:49](#)

انهم بحسب المراكز الاسلامية اللي يتبعونها فان كان هناك مركز واحد اسلامي فينبغي ان يمشوا على ما يتوجه اليه هذا المركز الذي

يدير المسلمين ويدير شؤون المسلمين في هذه البلدة. فان كانوا مراكز فاتبع اقربهم - [00:50:12](#)

واليك ان كان فيهم اهل سنة واهل بدعة فاتبع اهل السنة. ولا تتبع اهل البدعة. والمقصود ان العامية اقرب المراكز الاسلامية اليه.

طيب فان لم يوجد مركز اسلامي فلك ان تتبع اقرب مركز اسلامي لك - [00:50:32](#)

يوجد فيه عالم او مفتي او ادارة ضابطة هذا اقرب ما يقال وهذا اللي يفتي به كثير من اهل العلم في عصرنا ما وجدت شيء لك ان

ترجع الى بلدك. صاموا بلد ان كنت سعودي ترجع السعودية صامت تصوم - [00:50:52](#)

ما صامت لا تصوم لك ان تفعل هذا. ان كنت مصري تتابع مصر ان كنت اردني تتابع بلدك. وبخاصة اذا كنت رايح جاي على بلدك تجد

بعضهم يرجع مثلاً في نهاية الشهر او في وسط شهر عنده اجازة او يجي يتعيد فهذا ايضاً اخرى ان يتابع بلده حتى يصوم بعدد ما -

[00:51:12](#)

قاموا ويتعبد معهم بعدد آ أيام الشهر الذي صاموه او افطروه. والله اعلم طيب اترك مجال للسئلة ثم ارجع ايضا اكمل بعض الفوائد في احد عنده السؤال في الكلام اللي ذكرناه تفضلت - [00:51:32](#)

السياح السائح يعني الشخص اللي رايح يتمشى يقعد له اسبوعين او شهر او اقل او اكثر هل له ان يصوم؟ عفوا هل له ان يفطر او يلزمه ان يصوم هذا ينبني - [00:51:53](#)

على خلاف العلماء في المدة التي من اقامها او من عزم على اقامتها فانه لا يجوز له ان يترخص او يجوز له ان يترخص. وهذه مسألة خلافية معروفة بين العلماء - [00:52:22](#)

فالمراجع انه ليس هناك تحديد لهذه المدة ولكن من اقام اقامة طويلة تشبه اقامة اهل الحظر مثل واحد بيقيم سنة ولا ستة اشهر فهذا لا لا يجوز له ان يترخص بجميع باي رخص السفر. ومنها ايش؟ الصيام. اما اذا كان سيقم اسبوع اسبوعين شهر - [00:52:42](#)

عشرة ايام اقل اكثر قليل من هذه المدة. التي لا تعتبر مدة طويلة عرفا. ولذلك تجلس تأجر فندق ما يستأجر شقة ويؤسسها انه يبقى تجده احيانا رايح جاي ما يستقر اصلا. تجده كل يوم في قرية كل يوم في بر كل يوم في - [00:53:05](#)

في ولاية كل يوم يتمشى يعني فهذا له ان يترخص. فيترخص برخص السفر كلها. ومنها الصيام. فله ان افطر جميع الشهر لكن يعني بعض الناس اذا افطر الشهر كله ما ينشط لصيامه وحده. فلذلك نقول ينبغي لو ان نلاحظ هذا الملحظ. لا نقول يجب ينبغي ان - [00:53:25](#)

لاحظ هذا الملحظ. وهو انه يحرص على ان يصوم ما تيسر. حتى لا يثقل عليه الصيام فيما بعد وهذا من سياسة النفس. هذا من سياسة النفس. والله اعلم مركز يتابع بلده او مركزه الاسلامي سواء اكان يعتمد الرؤية او يعتمد - [00:53:58](#)

الحساب يتابعهم لعموم الاحاديث الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون واللاضحى يوم يظحون انت تتابعهم سواء اصابوا في الطريقة او اخطأوا لكن اذا كان مجرد مركز اسلامي وانت لا تثق فيه او كذا او ترى انهم اصحاب بدع او عندهم مبطلات او خرافات - [00:54:35](#)

ونفسك ترتاح الى وانت خاصة لن تجلس طوال الشهر. ترتاح الى متابعة بلدك فتابع اهل بلدك طبعاً خاصة البلدان كما قلنا بلاد الكفار يعني بما فيها واحيانا اصلا ما فيها لا مراكز اسلامية ولا او ما فيها - [00:55:06](#)

العدد قليل جدا من المسلمين لا يلتقون ولا يعرف بعضهم بعضا. هنا تابع بلدك الاصلي اولى واقرب والله اعلم طيب تفضل ها تصوم في عاشوراء في يعني عاشوراء خلونا في عاشوراء - [00:55:26](#)

تصوم تتابع فيه البلد الذي انت فيه لان هذا هو الاصل الشرعي. ان الانسان يصوم يوم يصوم الناس. اذا الناس صاموا عاشوراء في يوم الاحد في البلد الذي تصوم يوم الاحد - [00:56:06](#)

وهكذا والله اعلم اي نعم احسن له دايماً احنا نقوله هذي لا ما يترتب عليها تشغل نفسك بها المسائل اللي ما لها وجود خاصة المبتدئ لا يشغل نفسه بها وتحريرها يمرها - [00:56:23](#)

وكما جاءت يرتاح. شوفوا المسائل المهمة. هذا خاصة المبتدئ يعني. طيب ويوصلناه الحين. طيب المسألة الخامسة او السادسة لا ادري هذا الحديث يدل على مسألة وهي من انتقل من بلد الى اخر قبل رمضان او في اثناء - [00:56:51](#)

رمضان ماذا يصنع؟ نقول الظابط في هذا ان تتابع البلد الذي انت فيه. تتابع البلد الذي ايش انت فيه فاذا كنت في اول الشهر مثلا في السعودية تتابع السعودية اذا كنت في مصر تتابع مصر وان - [00:57:21](#)

اختلفوا تتابع البلد الذي انت فيه في اول الشهر. وهكذا في اخر الشهر. انت مثلا صمت في مصر ثم انتقلت الى السعودية تتابع في اخر الشهر ايش؟ البلد الذي انت فيه وهو السعودية او العكس كنت في السعودية وانتقلت - [00:57:41](#)

قلت الى مصر تتابع البلد الذي انتقلت اليه. فلو صام السعودية الاحد النصر الاثنين. وانت في السعودية تصوم يوم الاحد. طيب رحت الى عندك اجازة انت مصري رحت الى مصر افطر اهل مصر افطروا - [00:58:01](#)

السعودية عفوا في يوم الاثنين. وافطر اهل مصر يوم ايش؟ الثلاثاء كل كمل الشهر ثلاثين او تسعين وعشرين تساوا فهدولي تقدموا

في الصيام وذولي تأخروا بطبيعة الحال ان ذلك سوف يتأخرون يوم اذا مشوا على نفس - [00:58:31](#)

فانت تتابع البلد الاخر. ولو زدت واحدا وثلاثين يوما. او نقصت ثمانيا وعشرين يوما تتابع لكن لكن اذا زدت خلاص ما في مشكلة اذا نقصت الى ثمان وعشرين يوم نقول يجب عليك ان تقضي ايش؟ يوما واحدا. لان الشهر لا يكون ابدا ثمانية - [00:58:51](#)

وعشرين يوما فيجب عليك ان تقضي يوما. حتى يكون شهرك تسعة وعشرين يوما ومن فوائد الحديث ايضا انه لو صام اهل بلد ثمانيا وعشرين يوما بمعنى انهم مثلا لم يروا الهلال - [00:59:23](#)

جاء غيم او قطر في ليلة الاثنين فكملاوا العدة ثلاثين وصاموا يوم الثلاثاء ثم جاء في اخر الشهر في ليلة تسعة وعشرين فأروا الهلال. رآه شاهدان فاكتر واصبحت المسألة متيقنة انهم تأخروا في دخول ايش؟ فيفطرون ويجب عليهم ان يقضوا ايش؟ يوما واحدا -

[00:59:46](#)

قد حصل هذا في زمن علي رضي الله تعالى عنه فامرهم بقضاء يوم وهذا كلام صحيح لا اشكال فيه ولا ينبغي ان يكون فيه خلاف بين

اهل العلم قد نص عليه الفقهاء رحمة الله علينا وعليهم اجمعين - [01:00:14](#)

نعم لو حصل فيه ما هو خطأ هذا ما هو خطأ هذا اتباع للشرع لكن حصل انهم لم يوافقوا انا قلناها يعني خطأ هو مو خطأ هو هو

تطبيق للاحكام الشرعية ما يعتبر خطأ. لكنهم لم يوافقوا دخول الشهر الصحيح. فاخطأوا في دخول الشهر - [01:00:33](#)

ما اخطأوا في اصل الباب. وليس هذا خطأ آ شرعي لا هو تطبيق للشرع بالعكس هو تطبيق للشرع ففي هذه الحالة يجب عليهم ان

يصوموا تسعا وعشرين يوما او تسعة وعشرين يوما. لحظة - [01:01:02](#)

من فوائد الحديث ان الشهر يشترع تراثي هلاله. فتراثي هلال رمضان سنة مؤكدة. ينبغي الحرص عليها. ولذلك كان الصحابة يتراءون

الهلال وهكذا عمل الامة بحمد الله تعالى ولكن لا ينبغي ترك التراثي من الامة - [01:01:22](#)

وهذا معنى اذا رأيت اذا ما تزوه هل يمكن ان يروه؟ لا يمكن لكن التراعي حتى يروه. ومن فوائد الحديث ان كبار في دخول الشهر

هو الرؤية الشرعية. والرؤية الشرعية تكون بالعين - [01:01:59](#)

والرؤية العينية يمكن ان تكون بالعين مجردة ويمكن ان تكون عن طريق النظارة ويمكن ان تكون عن طريق الدربيل ويمكن ان تكون

عن طريق التلسكوب. كل هذه تعتبر ايش؟ رؤية شرعية - [01:02:30](#)

اهم شي يرى بالعين لا يكون بالحسابات والتقديرات الفلكية ولا يعتبر الكلام الفلكي في ادخال الشهر. لهذا الحديث اذا رأيتموه ولقوله

صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. وهذا اللي عليه اتفاق - [01:02:50](#)

فما قديما واتفاق السلف رضي الله عنهم اختلف المتأخرون من الفقهاء في مسألة وهي هل يجوز الاخذ بالحساب في النفي او

عامة العلماء قديما لا يرون اعتباره لا في النفي ولا في الاثبات. بعض متوسطين والمتأخرين صاروا - [01:03:17](#)

يقولون يجوز اعتباره في في النفي لا الاثبات وعلى كل حال هذه المسألة تكلم فيها المعاصرون واختلفوا فيها وليس هناك مجال

للكلام فيها في مناقشات ومرادات واخذ وعطا معروف عند اهل العلم والمشهور طبعاً اكثر علماء العصر لا يرون الاخذ به لا في النفي -

[01:03:43](#)

ولا في الاثبات وبعض العلماء يرون الاخذ به في النفي دون الاثبات يعني لو قال الفلكيون لم يولد الهلال او مستحيل ان يرى الهلال

قال هؤلاء العلماء يجب الاخذ بقولهم فاذا اتانا عشرة شهود - [01:04:10](#)

كلما نسمع منكم الشهادة اصلاً لانكم تشهدون على باطل لئن كانت ان كان كلام الفلكيين يقيني مو مجرد حساب يقيني فالقول به قوي

وان كان ليس يقينيا مجرد حسابات فالقول به ليس بقوي. وكما قلت العلماء اليوم - [01:04:32](#)

يختلفون ايضا في هذا والله اعلم. طيب. اسمع منك السؤال ادنه حتى اسمعك ها ايش وليش يخلون ثلاثين يوم لا ما له داعي

لا لا ما في نص يعني النص يقول تسعة وعشرين - [01:05:01](#)

الشهر معناه انه تسعة وعشرين اليوم. فيكفي ان نصوم تسعة وعشرين يوم. ما يكفي ان نصوم ثمانية وعشرين يوم لان الشهر لا يمكن

ان يكون شرعا ثمان وعشرين يوما لا يمكن. نعم - [01:05:42](#)

احد عنده سؤال ولا نكمل باقي جم فائدة؟ تفضل لا لا يمنع لا يمنع شو المعنى؟ على كل حال المسألة هذي اجتهادية اذا اختلف

الناس في صيام عاشوراء فكل على خير. وكل له ثوابه - [01:06:00](#)

واضح من وافقه ومن اخطأه. ولذلك عامة العلماء ان لم يكن اتفاق العلماء ان الناس لو اخطأوا جميعا في عرفة صح حجهم هو عرفة

يصح حجه لان عرفة يوم يعرفون وهذه من محاسن ايش؟ الشريعة - [01:06:37](#)

ما حاسس نعم النبي صلى الله عليه وسلم والله اني ما ادري وش تقول اختصر اختصر وقرب شوي. طيب طيب. لانهم ما رأوه. يقول ما رأينا الرسول يقول صوموا احنا ما رأينا؟ ايش علينا من رؤيتكم؟ هذا هو الخلاف الفقهي كذا. هو الرسول يقول

رأيتكم - [01:06:57](#)

الحديث يحتمل ان الرؤية عامة للجميع ويحتمل ان لكل بلد. يقول لك ابن عباس خالف معاوية وقال لم نره وقد امرنا بذلك. اخذه

طبعاً من الحديث ترى ما عنده شيء هو. ما عنده الا اذا رأيتموه فصوموا - [01:07:54](#)

بس هو فهم الحديث وطبقه فمسألة اجتهادية ولذلك لا تثريب على من اخذ باحد الرأيين الفلكيين عملهم بالحساب بس احيانا انهم

يعتبرون الان في زماننا مع التلسكوبات الحساب صار معه رؤية - [01:08:12](#)

الان مع التلسكوبات الحديثة ما عاد صار حساب مجرد صار معه رؤية بالمكبرات فهم يقول لك انا عندك المكبرات الان تطلع العدسة

مكبرة مئات المرات على موضع الهلال. هذا موضع الهلال - [01:08:40](#)

فان كان صحو يقول لك هذا هو وين الهلال؟ ما هو مشاهد مستحيل ان يكونوا مشاهد. هذا ونحن وضعنا يعني التلسكوب مبرمج انه

يمشي مع الهلال في كل يوم هو يقول لك طلع للهلال ما في. ولذلك حدثنا شيخنا الشيخ عبد المحسن العبيكان انهم في احدى المرات

- [01:09:00](#)

اطلعوا مع اللجنة لجنة للطرائف. فاحد احد الذين يرون الهلال قال هذا الهلال رأيت وشار اليه قال له ورننا شف قالوا هذا يقول

فحولنا حولوا الخبراء اه التلسكوب الموضع الذي قال انه هو الهلال - [01:09:25](#)

فوجدناه خيط خيط لدخان طيارة طرف لما كبروه بالتلسكوب مئات المرات لكن البعيد اللي يرى بالعين المجردة قال هذا الهلال. وطلع

بالمكبر واضح جدا انه اثر لدخان طيارة من الطيارات النفثة هذي اللي يصير لها خط وراها. فتبين انه ما رأى شيء الحقيقة. فهذا معنى

قوله انه اذا - [01:09:55](#)

اه قالوا لا يمكن الرؤية يعني يقول لم يطلع لم يولد الهلال لم يوجد اصلا في الكون. لم يولد. زين؟ يعني غربت الشمس قبل ولادته مثلا

كيف تقول انه مستحيل. فهو الان غالبا ان كلام الفلكيين قطعي ولذلك انا لا احب ان ادخل في هذه القضية الان - [01:10:25](#)

وليس هذا من شأني. هذا شأن العلماء الذين اه يتصدرون الرأي عند السلطان. فهم الذين اذا يختارون احد هذين الرأيين ويمشون

عليه. وهم دايم يأخذون باحد الرأيين. طبعاً لاكثر المشايخ عليه الان الى قاعة - [01:10:45](#)

قريب انهم لا يعتبرون رؤية كلام الفلكيين مطلقا مطلقا. وفي بعضهم مسمين باسمائهم الشيخ فلان معروفين يعني اعطيك مثال

الشيخ الشيخ عبدالله بن منيع مثلاً ها شيخنا الشيخ عبد المحسن العبيكة مجموعة يرون انه اذا قال الفلكيون لا يمكن - [01:11:05](#)

الرؤية خلاص يعني نأخذ بقوله لو جاءنا شاهد او اثنين او ثلاثة نقول ما لك صنع وهذا رأي لقلة من الفقهاء قديما يعني هذي قلة طبعاً

انا لا اذكره الا لبعض الفقهاء. ومنهم ابن السبكي التقي ابن السبكي يراه مثل هذا الرأي - [01:11:33](#)

لكن اكثر العلماء قديما وحديثا على انه الفلكيون لا اعتبار لقولهم. في النفي بس في النفي الابن ولا قلت ابن السبكي طيب واليك

طيب النزاع مع العلماء يختلفون ما في ولذلك السلطان هو الحاكم في هذه القضايا هذه اذا اخذ برأي دولي انتهى الموضوع -

[01:11:58](#)

وذاك كلهم يصومون على الرأي العام حتى جميع ما في شك كلهم يصومون على الرأي النهائي اللي اخذت به الدولة واعلنته خاصة

الجميع يصوم وخلاص هذي كما قلنا قبل قليل انها من المسائل السلطانية طيب من مسائل - [01:12:29](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه ذكرنا انه ليس المعنى رآه الجميع. اذا كم المعتبر في الرؤية؟ فيه خلاف بين العلماء واصح

الاقوال اه ان المعتبر في دخول الشهر يكفي فيه شاهد واحد عدل - [01:12:49](#)

شاهد واحد عدل. واما المعتبر في خروج الشهر فلا يكفي الا شاهدان عدلان. هذا رصد كافي هذه المسألة لا اله الا الله طيب من المسائل المتعلقة بهذا الباب ان الناس اذا - [01:13:07](#)

قاموا ثلاثين يوما ولم يروا الهلال انهم يفطرون يفطروا سواء دخلوا بشهادة رجل او بشهادة رجلين على القول الراجح. لانهم قد اتموا صيامهم. فما دام اتموا صيام ثلاثين يوما فانهم يفطرون في اليوم الحادي والثلاثين ويعتبر هو اليوم الاول من شوال - [01:13:49](#) واما الحنابلة فعنده فيه تفصيل فيقول ان دخلوا بشهادة واحد فلا يفطرون حتى يشهد شاهدان او يزيدون يوما يقال احتمالا للشهر في دخوله خطأ. والصحيح الاول انه اذا صاموا ثلاثين يوما - [01:14:20](#)

انهم يفطرون مطلقا والله اعلم الحديث ايضا فيه مسائل كثيرة الحقيقة ولطيفة لكن اكتفي اليوم بهذا القدر وافتح مجال للمسائل فيما يتعلق باحكام الصيام في الجملة او احكام الرؤية التي تحدث عنها هذا الحديث. طيب كالمعتاد المجموعات - [01:14:41](#) مفتوحة يا ابو طيب الحديث هذا من فوائد الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا يدل على انه لابد للصيام من نية لان قوله صوموا فيه قصد ايش؟ الصيام وهذا متفق عليه - [01:15:09](#)

من العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال ايش؟ بالنيات. ولكن من مسائل الصيام مسألتان. المسألة الاولى انه يجب في صيام رمضان ان تكون النية من الليل. فلا يصح ان تكون النية بعد الفجر. المسألة الثانية - [01:15:29](#) هل يكفي نية واحدة لشهر رمضان او لا؟ نقول نعم يكفي نية واحدة ما لم يقطعها. فان قطعها فلا بد من تجديدها. اش معنى ما لم يقطعها؟ يعني لو قطعها بسبب المرض. واحد مرض فافطر - [01:15:49](#)

او يومين او ثلاثة. بسبب المرض ثم جاء اليوم الرابع وهو متردد هل يصوم او لا؟ فان لم يعزم النية قبل الفجر فلا يصح له صيام لو طلع الفجر وهو متردد هل يصوم او لا يصوم؟ نقول صيامه غير صحيح لانه يجب تبين النية من الليل - [01:16:09](#) والمراد قبيل الفجر ولو بلحظة. المسألة الثانية لو سافر فافطر في الصيام يوما او يومين او ثلاثة. ثم اراد ان يصوم في اليوم الرابع سواء في السفر او في الحظر لابد من تجديد نية - [01:16:32](#)

وهكذا الحائض وهكذا النفساء. وهكذا كل معذور كالحامل والمرضع. فاذا ارادوا ان بعض الايام او افطروا بعض الايام فاذا ارادوا ان يصوموا بعد ذلك فلا بد من نية. والله اعلم - [01:16:52](#) طيب نبدأ كالمعتاد خذ راحتك. عطنا يا ابو تفضل ابو عبد الرحمن نعم. هل من علم دين ولا قضاء شهر ما حكم سفر من عليه دين؟ ان كان هذا السفر - [01:17:12](#)

ينفق فيه مالا والدين حالا والدين حال فيكون سفره محرم حتى سد الدين سواء كان سفر عمرة او سفر حج. او سفر تمشي او سفر نزهة او فرجة او غير ذلك الا ان يكون سفرا لابد له منه مضطر اليه. او سفر واجب عليه كسفر الجهاد. او سفر العلاج - [01:17:32](#) او لصحة امه المريضة لعلاجها او ما اشبه ذلك. فهذا يستثنى. اما انه يروح يتمشى ويصرف عشرة الاف في هذه السفرة. وفي واحد يطلبه خمسة الاف نقول انت اثم. يا اخي عطفه. خمسة الاف حقه وسافر بخمسة الالف الباقية - [01:18:01](#)

وبدل ما تقعد شهر اقعد عشرة ايام اقعد خمسة ايام اقعد يومين. واعطي الناس حقوقهم. بعض الناس لا يبالي بالديون. قال عليه الصلاة والسلام يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. هذي الشهادة في سبيل الله - [01:18:21](#) وقال عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. فالدين خطير. دين ليس يسير لكن للأسف الان استطيع ان اقول اكثر الناس يتساهلون في الدين. اكثر الناس اليوم يتساءلون بانواعه الدين - [01:18:45](#)

انواع وهذا لا شك انه خطر عظيم على المسلم قال عليه الصلاة والسلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وقال الان بردت عليه جلده مسألة ليست يسيرة. ليست يسيرة والناس يتساهلون فيها والله المستعان. نعم - [01:19:08](#) خلاص؟ يعتد برؤية المرأة. عطنا الصوت الصوت جنبه عشان ما نحتاج نعيده. تفضل اليي يعتد برؤية المرأة او الصبي المميز الذي هل يعتد برؤية المرأة؟ نعم يعتد برؤية المرأة هل يعرض برؤية الصبي؟ لا. لابد ان يكون بالغاً. هل يعتد برؤية العبد؟ يعتد برؤية العبد -

اهم شي العدالة ان يكون مسلما عدلا. نعم. نمشي اللي عنده سؤال يتوخوا تفضل ها الخبر ايش هل تنسخ الاخبار؟ لا الاخبار ما تنسخ
 انما تنسخ الاحكام. اما الخبر فلا ينسخ. لان نسخ الخبر يقتضي ان يكون الاول كذبا. فالأخبار لا - [01:20:04](#)

تنسخ انما الذي ينسخ الاحكام والله اعلم نعم عطنا سؤال من اللي عندك؟ احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي يقول السائل هل يصح
 قول القائل باننا عندما نقول الله العرش لا نسب الى مكان لانه ليس فوق العرش مخلوق والزمان والمكان مخلوقان - [01:20:35](#)

الذي نقوله لك يا ابني انك تدع التفاصيل التي لم ترد في الكتاب والسنة. انما نقول الله في السماء او نقول الله او في العلو سبحانه اسم
 ربك ايش؟ الأعلى. في العلو المطلق. وبعض الجهلة يستدركون على اهل السنة كلامهم - [01:21:02](#)

ان الله في السماء هذا جهل منهم طبعا. اولنا نحن لما نقول في السماء نقول بما نطق به الكتاب والسنة. قال الله عز وجل الامنتم من
 ايش؟ في السماء. هذا كلامي ولا كلام رب العالمين؟ كلام رب العالمين. وفي صحيح مسلم قال - [01:21:22](#)

اين الجارية؟ قال اين قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. فما يجوز احد يستدرك على الكتاب والسنة. هو مو بكلام اهل السنة من
 عندهم وبدلالة الكتاب والسنة وباجماع السلف ما في خلاف الا عند اهل البدع انت ترضى ان تكون من اهل البدع؟ كيف - [01:21:42](#)

اما نحن والله لا نرضكم من اهل البدع. فيقولون كيف تقولون الله في السماء والسماء لم تخلق؟ الا بعد نقول هذا من جهلكم نحن
 نقول الله في السماء. ليست السماء هذه المخلوقة. السماوات كلها والارضين كلها في - [01:22:02](#)

قبضة رب العالمين كما قال تعالى والسماوات مطويات ايش؟ بيمينه. انما معنى السماء هنا العلو فالسماء في العرب كل ما علاك فهو
 سماء ومنه قوله جل وعلا في سورة الحج - [01:22:22](#)

قال من ظن ان لن ينصره الله ايش؟ فليمهده احسنت فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهب وش السماء هنا؟ في احد
 يقدر يتعلق بالسماء ذا اللي بين - [01:22:42](#)

وبينها مثل ما يقول الاف السنوات الطويلة ما لا المقصود بالسماء هنا السقف يربط حبل في سقف بيته فكلما علاك فهو سماء. فالسماء
 هنا المراده هو العلو المطلق وهو فوق السماوات السبع كلها. لان السماوات السبع العرش اصلا فوق السماوات. كما - [01:23:02](#)

عليه الاخبار الصحاح. والله عز وجل فوق العرش. فالسماء هنا المراد بها العلو المطلق. لكن نحن نقول في السماء ونفهم المعنى
 ونحتفظ باللفظ الذي ورد في الكتاب والسنة. ولنا ان نقول الله في السماء - [01:23:32](#)

الله مستو على عرشه الله فوق العرش الله في العلو المطلق. ولا داعي لان نفصل اكثر من هذا التفصيل. لان هذا من الغيب الذي ما
 ينبغي للانسان ان يتكلم فيه الا بخبر. نص من الكتاب او نص من السنة - [01:23:52](#)

والله اعلم. لا تقل جهة وما جهة. ما لك علاقة بالجهة. الجهات هذي المخلوقات. والله عز وجل فوق كل شيء الله اكبر. لا احد يستأذني
 في الخروج لا في اثناء الدرس ولا بعد الدرس. من شاء ان يخرج يا اخوة - [01:24:12](#)

فليخرج لا يقطعن ولا يقطع نفسه. قد اذنت لكم وانا ارى انه لا استئذان. الباب مفتوح. اذا كان الدرس في بيتي فلكم ان الا ان اذن لكم
 اذا عما او خاصا. اما في بيت الله فانتم مأذون لكم شرعا. هذا بيت الله ليس بيت اهل - [01:24:32](#)

احد من الناس ادخل ما شئت متى شئت. صكينا على احد ما يدخل الدرس ما نقدر اصلا. هذا بيت الله. ولا نمنع احد من الخروج هذا
 بيت الله ادخل متى شئت واخرج متى شئت الله يحفظكم هذا من ادبكم لكن انا اعطيكم التصريح التام - [01:24:52](#)

نعم احد عنده السؤال تفضل يا انت وشلون الحين تعديناكم ولا تونا ما جيناكم ما بعد وصلكم الدور تفضل شيخ محمد. هذا كذب هذا
 كذب من كيس قل عطني احد السلف قال بهذا. ها لا تسمي لي احد. لا تسمي لي احد. لا - [01:25:12](#)

موب صحيح مو بصحيح لا غلط لا غلط المردود بالحديث اذا رأيتموه باتفاق العلماء ان الرؤية العينية نعم ليس مجرد العلم. نعم.
 يقول العلماء يمنع التراعي يمكن ان يرى مع وجود الخسوف. يمكن ان يرى. وبخاصة اذا كان الخسوف غير كلي يمكن ان يرد -

[01:25:42](#)

يمكن ان يرى الخسوف عفو الكسوف الكسوف يمكن ان يرى يمكن ان يرى اما الخسوف فلا يكون الا في وسط الشهر نعم.

نعم. لا لا يمكن ان يرى مطلقا يمكن ان يرى مطلقا. يمكن ان - 01:26:12

قد نبه على هذا جماعة من اهل العلم عندك شيء عطلة احسن الله اليكم يقول السائل زميلي في العمل نصلي في حذائه لكنه عندما يقف بجانبنا يتراجع قليلا بحيث يكون حذائه على الارض كي لا تتسخ السجادة - 01:26:32

فما حكم صلاته؟ اذا كان المأموم يرجع عن الصف سواء كان صفا او كان يرجع عن الامام فهذا خلاف الهدي النبوي خلاف السنة النبوية سواء كان آآ اثنين فحسب او رجع عن الصف. فالمشروع ان يكون الفرد بحذاء الامام. وهكذا لو كان - 01:26:52

حين يكونا بحذاء الامام سواء ان كان عن يمينه او كان عن يمينه ويساره. السنة المحاذاة ولا ترجع ولا شيء ولا نص خطوة. واذا كان صفا فالسنة المحاذاة بالاعقاب والكعب - 01:27:28

ويكره خلاف السنة في جميع الاحوال التي ذكرتها واما الصلاة فهي صحيحة. الصلاة صحيحة. واما قول بعض الفقهاء انه يستحب للمأموم الواحد ان يتأخر عن الامام فهذا القول غلط. غلط - 01:27:51

ولا اعرف احد قال به قبل محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله. وهو خلاف قول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف السنة واخذه عنه بعض الفقهاء والعجيب ان ابن مفلح الحفيد - 01:28:16

رحمه الله ادخله على مذهبنا الحنابلة ولا يعرف قبله ابن هذا جاء في القرن التاسع او العاشر صاحب كتاب كتاب المبدع. ولذلك ينبغي اهمال هذا القول وبخاصة عند متأخر الحنابلة. لانه قول مخترع على - 01:28:33

مذهب ومخترع في الشريعة وهو خلاف السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تتراجع عن الامام قيد انملة. كن هذه اللهو كما فعل ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:55

وكما فعل غيره من الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكما امر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما نبه اليه العلماء من اهل الحديث حديث وغيرهم فالقول برجوع المأموم هذا محدث. لا اعرفه في السلف - 01:29:12

واول من قاله فيما وقفت عليه الامام الفقيه محمد بن حسن الشيباني احتياطا. وهو خطأ منه رحمه الله كما يخطئ اي واحد من العلماء والقول اذا كان لا دليل عليه ولا سلف له فهو قول مخترع. وهذا من الاقوال المخترعة والله اعلم. سببه - 01:29:30

المبالغة في قضايا الاحتياط. والمبالغة في بعض الاقوال الفقهية يقول بعضهم انه لو تقدم على الامام ولو شيئا يسيرا بطل الصلاة وهذا كلام باطل. ما له اصل الله اكبر. نعم - 01:29:52

اللي بعده في احد نعم ها ما نقول في الجهة ما نقول في جهة ولا ما جهة اترك هذا اذا انت اردت التفصيل ممكن ان ان كان المقصود بالجهة العلو فنعم. وان كان المقصود بالجهة جهة مخلوقة فلا - 01:30:08

لكن ما نقوله نحن ولا نطلقه. والاقوال المخترعة المبتدعة ما يقولها علماء السلف ولا اهل السنة. انما اذا ارادوا رد على اهل البدع قال ونفصل فيها. اما ان نقول على الاطلاق ما لنا حاجة فيها يعني. ما لنا حاجة فيها. لا - 01:30:40

نثبتها ولا ننفيها نتركها نقول ما لنا فيها. ما تنفي ولا تثبت الا بنص مثل بعض الناس او اعطيكم فائدة. بعض الناس يقول ثبت لله اذنا من اين اتيت بهذا؟ منين جبت هذا؟ في اية في القرآن تقول ان لله اذنا ما في. في - 01:31:00

حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما في. طب ليه؟ قال لان الله يقول سميع بصير والسمع ما يكون الا باذن. وانا سمعت واحد يقول اجل وشو به يسمع؟ يسمع بظهره قلت اعوذ بالله. اعوذ - 01:31:30

هذا ضلال وبعد اثبت لله ظهرا كلام باطل. وجهل مبين. يا اخوي المخلوقات تسمع بلا اذن ولذلك يقولون كل اذن ولود وكل صموخ ايش؟ الان الدجاجة ولا الحمامة لها اذن؟ ما لها اذن تسمع بخفص في مكان الاذن ما تسمع منه. فلذا - 01:31:47

ذلك يعني كيف برب العالمين تلزم بها الازامات الفاسدة ولذلك لا اجمل ولا احسن ولا اسلم ولا اروع من مذهب السلف. ولا احكم من مذهب السلف. ولا اما قول بعض المتأخرين - 01:32:24

مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف احكم فهذا غلط بين. وجهل وظلال هذا في تظليل للسلف رضي الله عنهم السلف انما اخذ هنا كتاب السنة. فعلى كل حال احذروا الاقوال المخترعة في الدين. سواء في الفقه - 01:32:44

او في الحديث او في التوحيد او في عموم باب الاعتقاد او في التفسير حتى في التفسير. في كل باب من ابواب العلم اقوال قالوا مخترعة فاحذروا منها. الاقوال المخترعة المبتدعة. الله المستعان. ومنها للفائدة - [01:33:04](#)

القول بان الحديث القدسي كلام الله لفظا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله معنى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لفظا. هذا قول مبتدع مخترع. ما له اصل ولا يعرفه السلف. وان كان شائعا عند المتأخر - [01:33:24](#)

لكنه قول مبتدع. وللعبد الفقير فيه كتاب مطبوع وموجود على الشبكة منشأه اسمه الحديث القدسي كلام الله لفظا ومعنى. هذا اللي عليه جميع السلف الله اكبر. وما اكثرها الاقوال المخترعة يا اخوان كثيرة جدا. طيب وصلنا ايش؟ تفضل تفضل يا خالد - [01:33:44](#)

من حكم ايش؟ مثل حكم النذر النذر كيف نتعامل مع اختلاف النقل عن عالم من العلماء؟ اول شيء نتثبت من النقلين. فما اكثر النقول عن العلماء وهي غلط؟ عن ابن تيمية وغير ابن تيمية - [01:34:13](#)

فنتثبت ان هذا الكلام من قول. اثنتين نتثبت من المعنى الذي اراده المؤلف. او العالم كيف تعرف بالنظر الى سياقه فان بعض يبتتر الكلام عن سياقه وسباقه ولحاقه فيرد لنا قول ما اراد - [01:34:38](#)

المؤلف. ثالثا اذا علمنا ان المؤلف اراد ان ثبت عنه هذا القول. وانه اراد هذا المعنى ان المعنى متضارب. فنلجأ الى الطريقة الثالثة وهي التوفيق بين قوليه ان امكن فنقول لعله اراد بهذا القول كذا واراد بهذا القول كذا لان العالم ما هو شارع ولا نصه نص معصوم - [01:34:58](#)

كان يفتي في مسألة فينسى قيد او ينسى ضابط فيتكلم بكلام وفي مسألة اخرى يذكر هذا القيد وهذا الضابط وهذا عمل شيخ الاسلام مع نصوص الامام احمد في مسائل كثيرة جدا. وهكذا الامام ابن القيم فينزلون كلامه على حالين. ما تيسر ان يجمع بين قوليه - [01:35:28](#)

فالمرء المرتبة الرابعة ان نقول له في المسألة قولان كما يقال له في المسألة روايتان او له وجهان او لهم مثلا كذا فيقال له في المسألة قولان بعض العلماء معروف عنه ان له - [01:35:48](#)

ايضا في حياته مرحلتين فننظر القول الاول ايهما والثاني ايهما اقرب الى اي مرحلة؟ فعندنا مثلا ابن تيمية مر بمرحلتين او ثلاث مراحل مرحلة التقليد وهو طالب. ومرحلة الاجتهاد في المذهب بعد مستواه من العلم - [01:36:08](#)

ومرحلة الاجتهاد المطلق. فاذا رأينا مثلا في كتابه شرح عمدة الفقه قول وفي كتاب اخر في الفتاوى او في كتاب مصنف اخر متأخر له قول. ننظر الى قرائن القولين اذا كان القول الاول اقرب الى مذهب الحنابلة او هو نص المذهب فنقول هذا قوله القديم. لما كان مقلدا او مجتهدا في المذهب - [01:36:36](#)

وقوله الثاني لما كان مجتهدا اجتهدا ايش؟ مطلقا. هذي اربع مستويات من التعامل آآ مع الائمة رحمة الله عليهم. وفي تفصيلات ذكرها بعض اهل العلم جيدة يعني انه يحمل مجمله على مبينه - [01:37:06](#)

بينه ويحمل مثلا آآ خاصه ويحمل عامه على خاصه ومطلقه على كما قالوا يستعمل في الفاظ بعض العلماء ما يستعمل في الفاظ الشارع احسانا للظن بالعلماء رحمة الله عليهم اجمعين. طيب خلاص - [01:37:26](#)

سم نفس الكلام نفس يعني هذي روايتان عن الامام بعض طلابه نقلوا كذا وبعض طلابه هنا ايضا يضاف قضية وهي ينظر الى اثبت الطلاب. واكثرهم ملازما ملازمة شيخ يعني مثل اصحابنا الحنابلة مثلا يفرقون بين روايات حنبل وروايات غيره. فاذا اختلفت الروايات يضعفون رواية حنبل - [01:37:45](#)

يقدمون رواية غيره مثل لو نقل عن ابن تيمية البزار ونقل ابن مفلح فتقدم رواية ابن مفلح لانه اعرف ابن تيمية او ابن القيم اهؤلاء اعرف ابن تيمية من البزار الذي لم يعاشره مثلا الا فترة معينة من العمر هذا اذا لم - [01:38:21](#)

استطع الجمع بين هذه الاقوال والله احسن الله اليكم يقول السائل تنتشر في بلادنا اللهجة العربية التي تقوم باستبدال الحرف الثاء بحرف السين. وحرف الذال بحرف الزي الزاد. فاذا صلى احدهم - [01:38:41](#)

امام يقرأ الفاتحة فهل صلواته وصلاة من خلفه؟ هل تجوز قراءة القرآن لهجة الداريجة العامية الجواب لا. هذا حرام باتفاق

المسلمين. ولا يجوز ان يكون فيه خلاف طيب هل يصح له ان يقرأ الفاتحة باللهجة العامية في الصلاة؟ الجواب حرام. ولا يجوز -

[01:39:01](#)

ويجب عليه ان يتعلم حتى يقرأها بالعربية الفصحى. يعني لا يجوز للمصري مثلا ان يقول صراط الذين انعمت عليهم هذا حرام ولا يجوز. ويجب عليه ان يتعلم كيف ينطق القرآن قراءة صحيحة. ويجب - [01:39:30](#)

عليك انت اذا صرت صرت مأموما ان ترد عليه لانه لحن لحنا في القرآن جليا يغير المعنى بل يغير اصل الكلمة طيب هل تصح الصلاة خلفه؟ لا تصح الصلاة خلف الام. لان امامته لا تصح. ولذلك لا يجوز ان تصلي خلفه - [01:39:54](#)

لكن من ابتلي بالصلاة خلفه يجب عليه ان يرد عليه. فان عجز عن التصحيح فالقول الثاني انها تصح الصلاة خلفه لانه هذه قدرته. لكنه لا يجوز هو ان يصلي بالناس اماما الا ان - [01:40:17](#)

الجميع مثله واسوأ منه. ولهذا انا انصح الاخوة جميعا من جميع الدول بجميع اللهجات انه يجب ان يقرأوا القرآن باللغة العربية الفصحى. ولا يجوز ان تقرأ القرآن باللغة العامية او باللهجة الدارجة. هذا حرام باتفاق المسلمين. تقول لي ما اقدر؟ اقول تكذب. هذا كذب - [01:40:37](#)

ما في شي اسمه ما ؤ الا اذا كان في لسانك عيب خلقي وانا اعرف هذا وجربت وعندي طلبة من من من عدة دول عربية. فكنت الزمهم بقراءة القرآن بالعربية - [01:41:07](#)

مرة مرتين المرة الثالثة خلاص انتهى. اصبحوا يقرؤونه باللغة العربية. الان من هم افضل قراء العالم تقريبا المصريون يعني اكبر بلد فيها كثرة قراء المصريون ويمكن بعد ذلك الشاميون من قديم ماهون اليوم هل سمعتم عبد الباسط عبد الصمد - [01:41:27](#)

ومن اشهر قراء العالم الاسلامي يقرأ الذين او اثابهم الله. سمعتم يقول هذا؟ ابدأ. طيب تلقى هو في لهجته العامية يقول اه ساء ويقول لكن في القرآن ما يقول هذا. هل استعصى عليه؟ ابدأ. كل القراء اللي يقرأون القرآن - [01:41:57](#)

في جميع العالم الاسلامي حتى في غير العرب عندك في الباكستان في بنجلاديش في آ تركيا كلهم يقرأون قرآن باللغة العربية الفصيحة ما يقرؤون بالدارجة لكن هذا الذي يقرأ بالدارجة لم يشأ ان يصحح قراءته تكاسلا - [01:42:27](#)

واهمالا لكتاب ربه. ولو كانت الدنيا لسعى اليها وهذه حجة ما يستطيع احد ان يردّها. تعالوا الطباوي تعالوا المنشاوي تعال. سمعت واحد يقرأ بالدارجة العامية ابدأ ابدأ. ولذلك يجب على المسلم ان يصحح قراءته بقراءة القرآن. ويحرم عليه ان يصلي بالناس وهو

يقرأ بالدارجة - [01:42:51](#)

سواء كان سعوديا او مصرياً او شاميا او من اي موضع من مكان من انحاء العالم او باكستانيا او هندياً او غيره. والله اعلم. نعم تفضل.

الاول. نعم يكفي يكفي امرأة واحدة - [01:43:19](#)

ها في رمضان حاضر ولا مسافر من لم ينوي الصيام في رمضان او متردد وهو ما عنده اي عذر فطلع الفجر ما هو نوع الصيام. هل له ان يفطر؟ لا ما له ان يفطر. اذا كان في الحضر لا يجوز له ان يفطر - [01:43:47](#)

والصيام غير صحيح. اما اذا كان في السفر يفطر. او كان عنده عذر يعني مريض متردد يمكن اقدر يمكن ما اقدر. فله ان يطر. اذا عنده عذر شرعي اما اذا كان ما عنده عذر شرعي فلا يجوز له ان يفطر. لكن يجب عليه الامساك ويجب عليه القضاء. وهو اثم يأثم.

ارتكب - [01:44:23](#)

كبيرة من كبائر الذنوب واجمعني التوبة الى الله. اذا كان عنده عذر لكن متردد فلا حرج عليه يفطر نعم عطنا من عندك شيء احسن الله اليكم يقول السائل احيانا اكون على طريق سفر ويؤذن - [01:44:43](#)

ولا اسمع الاذان ولكن جوالي ببرنامج واذان فيصدر صوت الاذان. هل يجب التردد خلفه؟ وهل يحصل لي الاجر في حديث الشفاعة لو رددت هل يردد الانسان مع اذان مسجل في الراديو او الجوال؟ الجواب لا - [01:45:03](#)

ده كان تسجيل مثل التطبيقات هذي اما اذا كان على الهواء مثل تسمع اذان مكة على الهواء اذان الرياض على الهواء فلا بأس تردد معه ولك اجره ان شاء الله. اما التسجيل هذا ما هو اذان. هذا ما هو اذان هذا صوت اذان مسجل. ما هو اذان لا شرعا ولا لغة -

ان ما يسمى اذان آآ تجوزا تجوزا ولذلك لا يجزئ الاذان المسجل عن الاذان الحقيقي ابدا ولا ينبغي ان يكون فيه خير لا ينبغي ان يكون في احد يقول ان الاذان المسجل يجزئ عن الاذان الحقيقي. لا ينبغي ان يقول ذلك احد - [01:45:43](#)

ينبغي ان يكون هذا باتفاق اهل العلم. واذا اسقطنا هذه الشعيرة وهذه الشريعة. الله المستعان. نعم. عدل السؤال تفضل ناسي ماذا؟ نعم من اكل قبل المغرب ناسيا الصيام. نسي فاكل. يقول يجب عليه ان يمسه وان - [01:46:03](#)

ان صومه وصومه صحيح. الله اكبر هذا خلا في الدرس القادم لانها ستعرض علينا ونذكرها بالتفصيل لانه احاديث متعلق الفطر وشروط المفطرات وبتوسع فيها. فان لم نجب على هذا السؤال سل عنه. لكن الغالب النساء اجيب عليه في الدرس لانه سيكون -

والمسألة فيها خلاف معروف كبير بين العلماء ساشير له الدرس القادم ان شاء الله تعالى. عطنا يا شيخ احسن الله اليكم. يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. كنت اتحدث مع شخص وذكر لي عن قلادة -

انها جميلة ثم تبين له بعد مدة انها نوع من التماثيل لاحد الشركات العالمية. ورأيت صورتها وقلت حلوة ذات شكل جمالي اقصد بهذه الكلمة شكلها فقط. وليس على كونها شيء محرم. واعجبني. والعياذ بالله. ثم - [01:47:22](#)

انتبهت واستغفرت فهل هذه الكلمة تؤثر على العقيدة؟ لا ما دامك ما تدري ما عليك شيء ما عليك شيء ما عليك شيء لكن عموما اذا كانت هذه القلادة على رجل فيجب ان تنكر عليه ان يلبس الرجل القلادة. اما اذا كانت عليه امرأة فلا بأس باصل القلائد. اما اذا كانت هذه القلائد تماثيل - [01:47:42](#)

فالتماثيل ما شابهها محرمة لا تجوز بل هي من الشرك الاصغر من الشرك الاصغر اذا اعتقد ان فاعلة بنفسها تشفي او تمنع بنفسها فهو شرك اكبر. ويجب الحذر من هذا وهذا للاسف منتشر في - [01:48:02](#)

بلاد المسلمين لبس القلائد والتماثيل والاحراز وما شابه ذلك وتعليقها كل هذا حرام ولا يجوز والله اعلم. والصحيح انه حرام ولو كانت القرآن لكن تماثيل القرآن لا تعتبر من الشرك لا تعتبر من الشرك لكنها من الذرائع وهي محرمة والله اعلم. ما في احد - [01:48:22](#)

محمد طيب احسن الله اليكم يقول السائل اخي يضع على جدار غرفته له لزوجته بالاضافات الى رسومات كرتونية يضعها على الطاولة تعبر عنه عنها. وقد نصحت وبينت وخطورتها ولكنه لم يستجب. حيث اني اصبحت اتخرج من زيارته لاجل هذا الامر. وهو يلومني لماذا لا ازوره الا قليل - [01:48:42](#)

هل تبرأ زميتي جلست مجددا؟ ام ماذا يجب علي ان افعل؟ لا تقطع اخاك من الزيارة زره وصله وايضا لا تقطعه من الدعوة الى الله والنصيحة. لكن اتخذ الحكمة. قال تعالى ادع الى سبيل ربك ايش - [01:49:12](#)

بالحكمة بعض الناس يعني يعني ما عنده حكمة في الامر والنهي. فانا اقول احرص على هدايته ابتداء. باصلاح قلبك قلبه فاذا صلح قلبه ما عاد احتجت انك تقول له صلح هذا ولا وخر هذا ولا فانت اجتهد في اصلاح قلبه لانه اذا صلح القلب - [01:49:32](#)

صلح الجسد كله. كما قال عليه الصلاة والسلام. فنقول لك لا تقطع اخاك واجتهد في اصلاحه. كيف تصلحه؟ تعلمه طرائق الدعوة الى الله جل وعلا. تعلم من الدعاة من طلاب العلم فيها كتب وفيها محاضرات وفيها دروس وفيها - [01:49:52](#)

اساليب كثيرة جدا تعلم لكن قاعدة ذلك من قواعد ذلك الرفق. قال الله عز وجل فيما رحمة من الله انت لهم وقال عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة رفقا يا عائشة فان الرفق ما كان في شيء الا زانه - [01:50:12](#)

وما نزع من شيء الا شانه. والله اعلم. طيب. احسن الله اليكم. يقول السائل مدة السفر التي يتلخص بها المسافرين وفي حال الاقامة هل الافضل ان يقصر او يتم؟ او يتم ذكرنا - [01:50:32](#)

فمرارا في درسنا هذا قبل قليل وفي الدروس الاخرى ان الراجح انه ليس هناك مدة للترخص بالنسبة للمسافر انما القاعدة في لهذا انه اذا اقام اقامة طويلة تشبه اقامة اهل الحظر مثل سنة اشهر وسنة لا يترخص. اذا اقام اقامة قليلة - [01:50:52](#)

اسبوع اسبوعين عشرة ايام شهر فله ان يترخص بجميع رخص السفر هذا خلاصة في هذه المسألة وهناك مسائل تختلف فيها الاجتهادات وجهات النظر. فطالب العلم او المحتاج يسأل اهل العلم عن تلك الواقعة التي عنده. ما عندنا مسطرة نخطها ذكرنا -

01:51:12

القاعدة العامة وذكرنا عليها بعض الامثلة فاذا اشكل عليك امر تسأل والله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل حث على قول لا اله الا الله بعد الاقامة. يقول انا مؤذن فهل انبه هذا الامر على الجماعة؟ لنا مقطع منتشر - 01:51:32

في بعض الدروس في حكم قول لا اله الا الله بعد الاقامة وخلاصة الكلام انه ليس مشروعاً. وليس من السنة انه اذا انتهى المقيم من الاقامة ان تقول لا اله الا الله. ليس لان لا اله الا الله بدعة ولا حرام؟ هي كلمة التوحيد. لكن - 01:51:52

انت الان تفعل بدعة اضافية لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعلها اصحابه رضي الله عنهم ولا السلف الصالح ولا اعلمها الا في زماننا هذا ولذلك لا تقل مع المؤذن لا اله الا الله الا اذا كنت تردد مع المؤذن من اول الاذان الى اخره - 01:52:12

وترى القول بمشروعية التردد مع المؤذن. المقيم كما تردد مع المؤذن حين الاذان. وهذه مسألة خلافية الاقرب والارجح انه لا يسن التردد وراء المقيم. وان كانت المسألة محل اجتهاد للعلماء. لكن الاقرب ان - 01:52:32

والارجح انه لا يردد انت ما اسكت واستمع وتهدأ للفريضة وتسوك وهى المكان الذي انت فيه في الصلاة رصوا الصف وتقارب مع من بجوارك وهكذا تنهياً للفريضة. ولا تقل ما ليس له اصل في السنة - 01:52:52

لا تقل اقامها الله وادامها. ويزيد بعضهم ما دامت السماوات والارض من اين لك هذا؟ ما لا اصل ورد في اوله حديث في السنن لكنه لا يصح. والناس عاد يزيدون عليه هذه الزيادات - 01:53:12

فلا تقل شي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حتى عن اصحابه رضي الله عنهم هذا الخلاصة والله اعلم يقول انا مؤذن هل انبه المصلين على جماعة المصلين على هذا الامر؟ والله يا ابن الحلال نحن ما جرأنا نقولها للناس - 01:53:32

لو تقول لاهل الناس ما يتحملون منك مثل هذا الكلام. لكن نقولها في الكلام المجمل نقولها للي يفهمون اما لو تقولها عند ناس عامة ولا ناس جهلة يمكن يكفرونك يقول لك لا اله الا الله اصبحت - 01:53:52

غير مشروعة انتم هذا دين جديد وهذا كذا. الجاهل عدو نفسه. نحن نقول اتبع السنة. هذا اللي احنا نقوله. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اذا قال المؤذن لا اله الا الله يقولون لا اله الا الله هذا السؤال من من يجاوب يا اخوان؟ هل كانوا يقولون هذا -

01:54:12

الجواب لا لا يوجد في خبر لا صحيح ولا ضعيف. طيب خير الهدي هدي من هدي انا ولا هدي الثاني والثالث ولا هدي محمد عليه الصلاة والسلام هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الذي ليس هو من هديه عليه الصلاة والسلام فلا تفعله. هذا الخلاصة. فنحن نقول اذا - 01:54:32

تيسر ان تنصح والناس اللي حولك يفهمون لا يغالطون فهذا طيب هذا الخلاصة. الله اعلم. احسن اليكم. يقول السائل من فاتته صلاة المغرب لعذر واقيمت صلاة العشاء ودخل مع الامام ماذا يصنع هل ينفصل ام ينتظر الامام - 01:54:52

من فاتته صلاة المغرب او كان يجمع المغرب مع العشاء مسافر وحظرت صلاة العشاء وهو لم يصلي المغرب نقل له ان يفعل واحدا من ثلاثة الحالة الاولى ان يصلي معهم العشاء - 01:55:12

كما هي يصليها اربعا ويسلم ثم يصلي بعدها المغرب يصليها وحدة او مع غيره وهذه مناسبة للي معلوماته يسيرة. ولا يحب انه يصير عنده اشتباه وشكوك ومشاكل واضطراب في صلاته. هذي الطريقة مريحة. بعضهم يقول طيب هل اعيد - 01:55:42

العشاء بعد ذلك لا ما لها داعي تعيدها. الحالة الثانية ان يصلي مع الامام بنية المغرب فاذا قام الامام من الركعة الرابعة يجلس ويأتي بالتحيات ويسلم ويخفف قدر ما يستطيع. يأتي بالفرط والواجب ويخفف. ثم يقوم فيكبر مع الامام قبل ان يركع - 01:56:12

لكي يأتي بصلاة العشاء فيكون ادرك ركعة من العشاء فاذا سلم الامام قام فاتى بثلاث ركعات قضاء. ولا يجوز له ان يقصر في هذه الحالة اذا كان مسافر. الحالة الثالثة انه اذا - 01:56:39

فقام الامام للرابعة جلس كما جلس في الحالة الثانية لكنه يطيل الجلوس ولا يسلم. يأتي بالتحيات الصلاة على النبي وسلم ويدعو ويدعو حتى ينتهي الامام من الرابعة ويجلس هو للتشهد الاخير فيتوافق مع الامام - [01:56:59](#)

يسلم بعد سلام الامام. كل هذا جائز. والثالثة تركها اولى. تركها احسن من فعلها هذي ثلاث ولا نحب للمسافر الذي يجمع ان يبدأ بالعشاء لانه جمع جمعا عكسيا بخلاف الذي يقضي الصلاة الفائتة امره اسهل. اما بالنسبة للذي يجمع - [01:57:19](#)

فاذا صلى العشاء ثم صلى المغرب انا اقول صلاته صحيحة. لكن ترك هذا اولى. نقول الاولى ان يبدأ بالمغرب باحدى الطريقتين ثم يصلي بعدها العشاء. والله اعلم اه اخر سؤال تفضل يا محمد - [01:57:50](#)

هل يستحب ان تنوع في الاذان بين اذان بلال وابي محذور؟ نعم يسن هذا. لكن في حال اذا كنت في استراحة في اه بر في كذا هذا افضل. لكن عند الناس الذين قد يستنكرون عليك لا تفعل هذا. لانهم يجهلون - [01:58:15](#)

الا اذا كنت عالم والعالم ما يحتاج لي انا ولا لغيري. هو يعرف متى يفعل ومتى يترك. دعها فان معها حذاءها وشقائها تجد الماء وتأكل الشجر كما قال ابو الوفاء بن عقيل لمن سأله مسألة تشبه هذه المسائل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:58:42](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [01:59:02](#)